

Distr.: General
4 March 2024
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البند 124 من جدول الأعمال

تعدد اللغات

تعدد اللغات

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 268/76 الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يُقدّم إليها في دورتها الثامنة والسبعين تقريراً شاملاً عن التنفيذ التام لقراراتها المتعلقة بتعدد اللغات. ويؤكد الأمين العام مجدداً في هذا التقرير رؤيته بشأن تعزيز تعدد اللغات والتركيز على مراعاة احتياجات العملاء في الأمم المتحدة، كما يعلن إصدار إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي بشأن تعدد اللغات. ويعرض التقرير أيضاً التحديات التي تواجهها كيانات الأمانة العامة في تنفيذ الولايات المتصلة بتعدد اللغات. ويقدم آخر المستجدات المتعلقة بحالة التقدم المحرز منذ تقديم التقرير السابق (A/75/798) نحو الأخذ بنهج متسق داخل الأمم المتحدة إزاء تعدد اللغات، الذي يمثل أحد القيم الأساسية للمنظمة، ونحو تعميم تعدد اللغات في مختلف الأنشطة التي تضطلع بها جميع كيانات الأمانة العامة، باعتبار ذلك وسيلة لتحسين كفاءة المنظمة وأدائها وشفافيتها.



أولاً - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير موجزاً للإجراءات المتخذة في الفترة من كانون الثاني/يناير 2021 إلى كانون الأول/ديسمبر 2022، ما لم يُذكر خلاف ذلك. كما يتضمن، حسب الاقتضاء، معلومات مستكملة من عام 2023. وترد في المعلومات التكميلية لهذا التقرير نسخة مستكملة من استعراض حالة تعدد اللغات على مواقع الأمم المتحدة الشبكية وحساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي، الوارد في التقرير السابق (A/75/798)⁽¹⁾.

ثانياً - تنسيق تعدد اللغات

ألف - منسق شؤون تعدد اللغات

2 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها 64/54، أن يعين من بين الموظفين الرفيعي المستوى منسقاً للشؤون ذات الصلة بتعدد اللغات على مستوى الأمانة العامة بأكملها. وفي عام 2019، عين الأمين العام وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات منسقاً لشؤون تعدد اللغات. ولم يطرأ أي تغيير على اختصاصات المنسق (A/71/757، المرفق الثاني)، التي أيدتها الجمعية العامة في قرارها 328/71.

باء - التنسيق داخل الأمانة العامة

1 - شبكة جهات التنسيق المعنية بشؤون تعدد اللغات

3 - يدعم منسق شؤون تعدد اللغات وفريقه شبكة جهات التنسيق المعنية بشؤون تعدد اللغات ويعملون معها، وهي شبكة للتواصل بين المنسق والكيانات التي تتبع لها كل جهة من جهات التنسيق تلك، كما تؤدي دوراً رئيسياً في نشر المعلومات والممارسات الجيدة.

4 - وقد استمرت الشبكة في التوسع، تماشياً مع تفويض السلطة المعمول به، من 103 جهات تنسيق تمثل 72 كيانا في كانون الأول/ديسمبر 2020، إلى 124 جهة تنسيق تمثل 81 كيانا في كانون الأول/ديسمبر 2023. وقد ساهم في هذا التقرير عدد قياسي من الكيانات (72 كيانا)⁽²⁾.

(1) متاح على الرابط التالي: https://www.un.org/dgacm/sites/www.un.org.dgacm/files/supplementary_information_to_sgs_report.pdf

(2) المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومكتب التنسيق الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وإدارة الدعم العملي، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة شؤون السلامة والأمن، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والمكتب التنفيذي للأمين العام، والآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ووحدة التفتيش المشتركة، ومكتب إقامة العدل، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب مكافحة الإرهاب، ومكتب شؤون نزع السلاح، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومكتب الشؤون القانونية، ومكتب الممثلة السامية لأهل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومكتب المبعوثة الخاصة للأمين العام للقرن الأفريقي، ومكتب المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بميانمار، ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن، ومكتب الممثلة

5 - ووفقاً للقرار 268/76، دعا المنسق في عام 2023 جميع الكيانات إلى وضع أهداف لجهات التنسيق المعنية لها. وبالتعاون مع مكتب الموارد البشرية، وُضع هدف نموذجي مقترح لخطط عمل فرادى جهات التنسيق استناداً إلى قائمة المسؤوليات المنوطة بها⁽³⁾. ومن بين الكيانات التي أبلغت عن هذا الموضوع، وعددها 46 كيانا، أفاد 31 كيانا بأن الأهداف قد أُسندت إلى جهات التنسيق التابعة له⁽⁴⁾.

2 - إنكاء الوعي بتعدد اللغات

6 - ظل تعدد اللغات يمثل أولوية للأمين العام خلال فترة ولايته الثانية. وواصل الإدلاء بالبيانات، وتسجيل رسائل الفيديو، بما في ذلك الرسائل الموجهة بمناسبة أيام اللغات الست، وعقد اجتماعات ثنائية، وقبول المقابلات بلغات مختلفة (الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية). وقد روعي تعدد اللغات في العمليات المتصلة بتقرير خطتنا المشتركة، رؤية الأمين العام لمبادرة الأمم المتحدة 2,0، وصدرت جميع الموجزات السياسية ذات الصلة في آن واحد باللغات الرسمية الست. وتضمنت جوائز الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2022 جائزة لتكريم أفضل الممارسات والنهج المبتكرة في تعزيز بيئة عمل متعددة اللغات.

الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، ومكتب المدافعة عن حقوق الضحايا، ومكتب الأخلاقيات، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي، ومكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، وممثلة الأمم المتحدة في مباحثات جنيف الدولية، ومكتب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ومكتب منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا.

(3) متاح على الرابط التالي: <https://www.un.org/dgacm/sites/www.un.org.dgacm/files/pdf/>

[.Multilingualism/multilingualism_sg_report_supplementary_info_75th_session.pdf](https://www.un.org/dgacm/sites/www.un.org.dgacm/files/pdf/Multilingualism/multilingualism_sg_report_supplementary_info_75th_session.pdf)

(4) مكتب التنسيق الإنمائي، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال (مكتب الموارد البشرية)، وإدارة الدعم العملي، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومكتب الأخلاقيات، ومكتب إقامة العدل، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومكتب المبعوثين الخاصة للقرن الأفريقي، ومكتب المبعوث الخاص لليمن، ومكتب المدافعة عن حقوق الضحايا، ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وممثل الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، وممثلة الأمم المتحدة في مباحثات جنيف الدولية.

- 7 - واعترافاً بدور كبار القادة في تحديد المسار المؤدي إلى تحقيق تعدد اللغات داخل المنظمة، استمر إدراج المعلومات المتعلقة بالمهارات اللغوية في الإشعارات المتعلقة بالتعيينات في المناصب العليا.
- 8 - وسعياً لزيادة الوعي في صفوف القيادات، قدم منسق شؤون تعدد اللغات إحاطة دورية لكبار المديرين في الأمانة العامة، تناولت مواضيع منها حالة تعدد اللغات في عمليات اختيار الموظفين، بالتعاون مع الأمانة العامة المساعدة للموارد البشرية.
- 9 - واستفاد رؤساء عدة كيانات من مهاراتهم اللغوية، بما في ذلك عند التعامل مع السلطات الوطنية أو وسائل الإعلام، وشجعوا موظفيهم على الاستفادة من فرص التدريب اللغوي، حسب الاقتضاء، من أجل تعزيز تعدد اللغات.
- 10 - ولا تزال الاحتفالات المتصلة باللغات تستخدم كوسيلة للاحتفاء بتعدد اللغات في جميع مراكز العمل والمواقع الميدانية، وتشجيع تعلم اللغات وتسهيل الضوء على التنوع اللغوي الثري الذي تزخر به المنظمة. وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجريت هذه الاحتفالات في أشكال افتراضية وحضورية ومختلطة، بمشاركة كبار المديرين والموظفين، وفي كثير من الأحيان بالتعاون مع السلك الدبلوماسي وشركاء آخرين. ودأب منسق شؤون تعدد اللغات وإدارة التواصل العالمي على الترويج للأنشطة المنظمة احتفالاً بأيام اللغات، وذلك في مختلف المنابر، على الصعيدين الداخلي والخارجي.
- 11 - وبالإضافة إلى ذلك، تولت عدة كيانات قيادة أنشطة التوعية بتعدد اللغات. وبدعم من منسق شؤون تعدد اللغات، أصدرت مكتبة داغ همرشولد في عام 2023 منشوراً بعنوان "تعدد اللغات في الأمم المتحدة"⁽⁵⁾، وهو منشور يوثق تطور تعدد اللغات من مبدأ تأسيسي للمنظمة إلى قيمة أساسية من قيمها. وأنشأ مكتب الأمم المتحدة في جنيف فريق العمل المعني بتعدد اللغات، الذي قام بتطوير مجموعة من الأدوات التي توفر موارد مفيدة للموظفين من أجل النهوض بتعدد اللغات في عملهم. ونظم مكتب الأمم المتحدة في فيينا الدورة السادسة عشرة من مسابقة القديس جيروم للترجمة، وهي مسابقة سنوية تحتفل بالتنوع اللغوي ومهارات الترجمة، مفتوحة لجميع موظفي الأمم المتحدة وموظفي البعثات الدائمة والطلاب في الجامعات الشريكة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. وسعياً لتشجيع استخدام لغات متنوعة، شجعت الإدارة الموظفين أيضاً على الإشارة إلى كفاءاتهم اللغوية في خانة التوقيع أسفل بريدهم الإلكتروني. وأطلقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في عام 2021 جائزة الإسكوا للمحتوى الرقمي العربي من أجل تعزيز المحتوى الرقمي العربي المتصل بالتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

(5) متاح على الرابط التالي: <https://www.un.org/en/library/whyitmatters>

3 - وضع إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي بشأن تعدد اللغات

12 - بتوجيه من منسق شؤون تعدد اللغات، ووفقاً للأحكام ذات الصلة من أحدث قرار للجمعية العامة بشأن تعدد اللغات⁽⁶⁾ وتوصية وحدة التفتيش المشتركة⁽⁷⁾، اختتم وضع إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي بشأن تعدد اللغات في عام 2023، وصدر الإطار باللغات الرسمية الست في آذار/مارس 2024⁽⁸⁾.

13 - وقد وُضع الإطار استناداً إلى العمل الذي قام به فريق عامل أنشأته لجنة الإدارة لهذا الغرض في عام 2022. وضم الفريق العامل 63 ممثلاً من 49 كياناً⁽⁹⁾ من كيانات الأمانة العامة، وعقد اجتماعات في الفترة من نيسان/أبريل إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وقد جُمعت الأفكار والمدخلات في عام 2022 من خلال مراجعة مكتبية للوثائق والمنشورات ذات الصلة بالموضوع⁽¹⁰⁾، وكذلك من خلال عقد مشاورات مع الكيانات، وإجراء استقصاء لآراء الموظفين⁽¹¹⁾. وفي عام 2023، أُجريت مشاورات مكثفة شملت الكيانات الرئيسية التابعة للأمانة العامة من أجل ضمان المواعيد الكاملة للإطار مع أهداف المنظمة وقيمتها وأطرها الإدارية وواقعها الحالي.

14 - ويعرض الإطار - وهو الأول من نوعه داخل الأمانة العامة وعلى نطاق المنظومة - أهدافاً عامة، فضلاً عن الخطوات الموصى باتخاذها في المراحل المقبلة، ويؤكد من جديد التزام المنظمة بتعدد اللغات من خلال تعزيز إدماج الاعتبارات اللغوية في كل جانب من جوانب عمل الأمانة العامة. ومن المتوقع

(6) القرار 268/76.

(7) انظر A/75/960.

(8) متاح على: https://www.un.org/dgacm/sites/www.un.org.dgacm/files/arabic_un_strategic_framework_on_multilingualism_web.pdf

(9) المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومكتب التنسيق الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وإدارة الدعم العملي، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة شؤون السلامة والأمن، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمكتب التنفيذي للأمين العام، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومكتب الأخلاقيات، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، ومكتب إقامة العدل، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب مكافحة الإرهاب، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب الممثلة السامية لأهل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومكتب المبعوثة الخاصة للقرن الأفريقي، ومكتب المبعوث الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى، ومكتب المبعوث الخاص لليمن، ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، وممثلة الأمم المتحدة في مباحثات جنيف الدولية، ومكتب منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال/مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، وبعثة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

(10) في عام 2022، تسنى تعيين خبير استشاري لهذا الغرض بفضل مساهمة من خارج الميزانية من المنظمة الدولية للفرانكوفونية.

(11) أجرى منسق شؤون تعدد اللغات الاستقصاء بدعم من مكتب الموارد البشرية وإدارة الدعم العملي ومكتب الأمم المتحدة في جنيف. وشارك في الاستقصاء ما مجموعه 3 476 من موظفي الأمانة العامة، يمثلون 9,5 في المائة من القوة العاملة.

أن يسهم الإطار في زيادة تعميم تعدد اللغات، داخليا وخارجيا على السواء، بطريقة خاضعة للمساءلة وقائمة على البيانات، مع مراعاة المتطلبات التشغيلية وقيود الميزانية والاحتياجات من الموارد.

جيم - التواصل مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية

15 - استمرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير جهود التواصل مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية، بما في ذلك المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية. واجتمع الأمين العام ومنسق شؤون تعدد اللغات، كل على حدة، في عدة مناسبات مع الدول الأعضاء المهمة ومجموعات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية لمعالجة المسائل المتصلة بتعدد اللغات على وجه التحديد. وقام المنسق وموظفوه أيضا بتنسيق مشاركة إدارات الأمانة العامة المعنية في هذه الاجتماعات، حسب الاقتضاء.

16 - ويشكل الاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات، الذي يرأسه وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، مناسبة يجتمع خلالها مديرو خدمات المؤتمرات من أكثر من 80 منظمة حكومية دولية لتبادل المعارف ومناقشة استراتيجيات دعم الإجراءات المتعددة اللغات للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. وتتضمن الاستنتاجات الاستراتيجية لهذا الاجتماع السنوي الدولي للأعوام 2021 و 2022 و 2023 توصيات عملية لدعم تعدد اللغات في عمليات خدمات المؤتمرات، وكذلك دعوات لتوفير الموارد الكافية لخدمات الاجتماعات والوثائق المتعددة اللغات.

17 - وواصل المنسق أيضا بحث الفرص المتاحة لعقد الشراكات مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، من أجل تعزيز تعدد اللغات في الأمم المتحدة. وفي عام 2021، استضافت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المؤتمر السابع لشبكة الجامعات التي وقعت مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن التعاون في إعداد المرشحين للامتحانات التنافسية لوظائف اللغات.

ثالثا - إدماج تعدد اللغات في الأمانة العامة: حالة التنفيذ والنتائج الرئيسية

ألف - المعلومات والاتصالات

1 - التدابير الشاملة

18 - ظل تعدد اللغات يمثل مبدأ توجيهيا مركزيا وأولوية تنفيذية، حتى في الوقت الذي أبلغت فيه كيانات الأمانة العامة عن مواجهة تحديات تتعلق بالقيود المفروضة على الموارد، وحالة السيولة، وتزايد نطاق الولايات، ومحدودية عدد الموظفين.

19 - وعملت كيانات الأمانة العامة، قدر الإمكان، على مواءمة أنشطتها في مجال المعلومات والاتصالات مع الاحتياجات اللغوية لعملائها. وواصل العديد من كيانات الأمانة العامة توفير مواد الاتصال بلغات غير اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

20 - وفي حين استخدم عدة كيانات مقاييس مختلفة مصنفة حسب اللغة في أنشطتها المتعلقة بالمعلومات والاتصالات، ظل العديد منها، ولا سيما الكيانات الأصغر حجما، يبلّغ عن مواجهة صعوبات في تجميع هذه البيانات. وستبذل جهود إضافية في هذا الصدد، تماشيا مع "استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان"، ومبادرته "خماسية التغيير".

- 21 - وتعتمد الكيانات عموماً على المهارات اللغوية لموظفيها وشراكاتها والتمويل من خارج الميزانية لتحقيق أهدافها المتصلة بتعدد اللغات. وقد بُذلت جهود في بعض الكيانات لتعميم تعدد اللغات بدءاً من مرحلة التخطيط لعملها، من أجل ضمان تخصيص موارد الميزانية بشكل منصف بين جميع اللغات.
- 22 - وأبلغت عدة كيانات عن استخدام أدوات الترجمة الآلية لتوفير محتوى متعدد اللغات على شبكة الإنترنت. وبالنظر إلى المخاطر التي تطرحها الأخطاء المتأصلة في الترجمة الآلية غير المحررة، بالرغم من تحسن التقنيات المرتبطة بها، وهي أخطاء يمكن أن تهدد سلامة التواصل وسمعة المنظمة، فإن الاستفادة بشكل فعال من المزايا التي تنطوي عليها تلك التقنيات رهن بوجود إشراف بشري كاف ومراقبة مناسبة للجودة.

2 - المواقع الشبكية ووسائل التواصل الاجتماعي

- 23 - عملت كيانات الأمانة العامة على توسيع نطاق وجودها بلغات متعددة على شبكة الإنترنت، على النحو المبين في الاستعراض الشامل المستكمل المتاح في سياق المعلومات التكميلية لهذا التقرير.
- 24 - وينص الأمر الإداري ST/AI/2022/2، الصادر في عام 2022، على أن تعكس المواقع الشبكية للأمم المتحدة القيم الأساسية للمنظمة، بما في ذلك تعدد اللغات. ووفقاً للأمر الإداري المذكور، ينبغي للكيانات المعدة للوثائق أن تدرج اعتمادات كافية في الميزانية لما تقوم به من أنشطة النشر على شبكة الإنترنت في برامج عملها وميزانياتها البرنامجية المقترحة، بما في ذلك ترجمة وتعهّد المحتوى بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ويجب على الكيانات التي تطلب إنشاء مواقع شبكية جديدة على النطاق un.org أن تلتزم باحترام مبدأ تعدد اللغات قبل منحها إمكانية استخدام النطاق، ويجب أن تطلب إعفاء⁽¹²⁾ من إدارة التواصل العالمي في حالة عدم إنشاء مواقعها الشبكية وتعهدها باللغات الرسمية الست. غير أن الإدارة لا تتحمل مسؤولية ضمان الامتثال المستمر في هذا الصدد.
- 25 - ولا يزال تطبيق المعايير الدنيا لتعدد اللغات على مواقع الأمم المتحدة الشبكية⁽¹³⁾ غير متسق فيما بين كيانات الأمانة العامة. ويختلف الفهم أيضاً فيما يتعلق بالكيفية التي ينبغي أن تُطبّق بها تلك المعايير، حيث يتم تعهد المواقع الشبكية بعدد من اللغات يتراوح بين لغة واحدة وست لغات (وأحياناً أكثر) تبعاً لما إذا كان يُرتأى أن تلك المواقع موجهة لتلبية احتياجات الجماهير العالمية أو المحلية. وأبلغت بعض الكيانات⁽¹⁴⁾ أيضاً عن تعهد مواقع شبكية بلغات غير رسمية. وأشار عدد قليل منها إلى أن نطاق المعايير لا يتطابق مع واقعها المحلي.

(12) تم منح ثمانية عشر إعفاء مؤقتاً بين عامي 2021 و 2023.

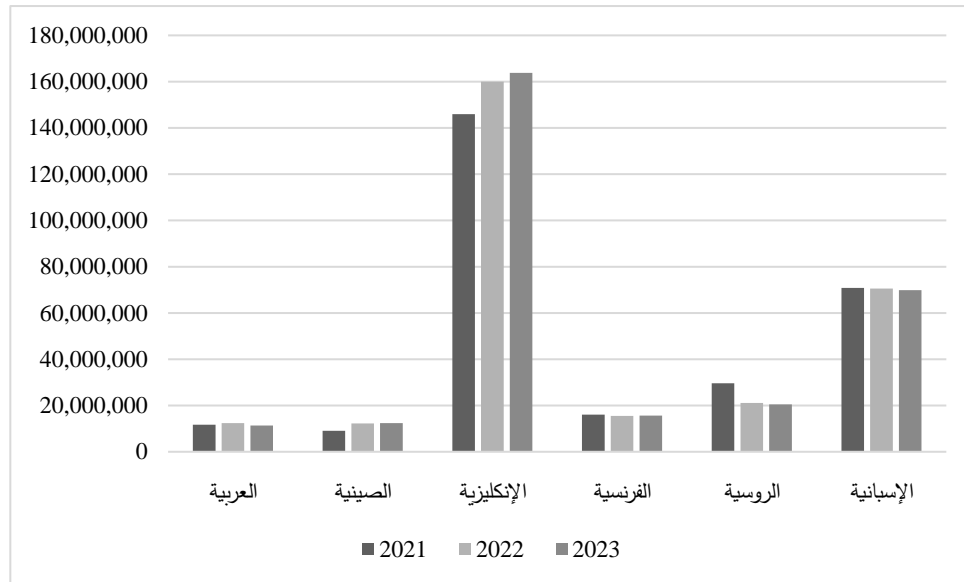
(13) متاح على الرابط التالي: <https://www.un.org/en/sections/web-governance/minimum-standards-multilingualism-united-nations-websites/index.html>

(14) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومكتب التنسيق الإنمائي، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، ومكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا.

26 - ومعدل الامتثال لمبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية مرتفع جدا في حالة المواقع الشبكية الخاضعة لاختصاص إدارة التواصل العالمي، والتي تشمل 260 موقعا على شبكة الإنترنت على النطاق المخصص un.org، وموقع أخبار الأمم المتحدة الشبكي، وعدة مواقع شبكية متخصصة: 94 في المائة منها متاحة باللغات الست وتتضمن محتوى مماثلاً بكل لغة. ويرد في الشكل الأول عدد مشاهدات الصفحة حسب اللغة في الفترة من 2021 إلى 2023.

الشكل الأول

مدى الوصول إلى الموقع الشبكي ذي النطاق المخصص un.org مقيسا بعدد مشاهدات الصفحة 2021-2023



المصدر: إدارة التواصل العالمي.

27 - واتخذت بعض الكيانات إجراءات محددة الأهداف لإتاحة المحتوى الشبكي بلغات متعددة. فقد خصص مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية موارد خارجة عن الميزانية بدءاً من مرحلة التخطيط لإنشاء الموقع الشبكي لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا باللغات الرسمية الست. وعينت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان منسقةً لموقعها الشبكي المتعدد اللغات في عام 2023 وخصصت موارد لترجمة الصفحات الأساسية إلى اللغات الرسمية الست.

28 - وأما الكيانات الأخرى، ولا سيما الكيانات الأصغر حجماً، فقد واجهت تحديات جسيمة في تعهد عدة نسخ لغوية في آن واحد نظراً لعدم وجود موارد مخصصة من الميزانية أو الموارد البشرية اللازمة من أجل ترجمة وتحميل المحتوى الشبكي. وفي حين كان المحتوى الأساسي متاحاً عموماً بلغات متعددة، فقد كانت الأخبار والمحتويات الأخرى ذات العمر الافتراضي القصير غالباً ما تنشر باللغة الإنكليزية أساساً.

29 - واعتمدت الكيانات عدة استراتيجيات لمواجهة هذه التحديات. ودخلت إدارة التواصل العالمي في شراكة مع بعض الجامعات، بما في ذلك من خلال مبادرة الأثر الأكاديمي، لترجمة بعض المحتويات

الشبكية، ولكنها أفادت بأن ذلك الحل غير مستدام وشددت على الحاجة إلى إعطاء الأولوية لتعيين موظفين متعددي اللغات، بما يشمل ربما الموظفين المستقلين، والاستثمارات في التكنولوجيا المتطورة لتعزيز إنشاء المحتوى ونشره. وحاول مكتب التنسيق الإنمائي التعويض عن فقدان دعم اللغويين المهنيين بسبب تخفيضات الميزانية في عام 2022 من خلال إشراك متطوعي الأمم المتحدة لأداء بعض أعمال الترجمة، ولكن تبين أن إنتاج محتوى متعدد اللغات بالحجم المطلوب وبالسرية اللازمة مسعى محفوف بالتحديات. وأفادت عدة كيانات أنها تخطط لتحديث مواقعها الشبكية من أجل دعم المحتوى المتعدد اللغات أو زيادة حجمه عندما تصبح الموارد متاحة، وأكدت أهمية وجود هيكل يمكن أن تدعم تقنيا لغات متعددة. وأدمجت بعض الكيانات ترجمات منجزة آليا في بعض المواقع الشبكية، مثل بوابة إدارة المعارف لتبادل الموارد الإلكترونية والقوانين المتعلقة بالجريمة“ (بوابة شيرلوك)، التي يديرها مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة، والتي يعرض فيها بيان إخلاء مسؤولية في أعلى كل صفحة نظرا لعدم مراقبة جودة الترجمة.

30 - ووفقا لنشرة الأمين العام ST/SGB/2019/5، تتعهد إدارة التواصل العالمي قاعدة بيانات تضم جميع الحسابات التي تديرها كيانات الأمانة العامة، بما يشمل معلومات عن لغة (أو لغات) العمليات. واستمر تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بجميع اللغات، وذلك باعتبارها قنوات للتواصل مع الجماهير على نطاق أوسع.

31 - ونشرت الحسابات الرئيسية للأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي محتوى أصليا بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك باللغات البرتغالية والهندية والسواحيلية. وشهدت أعداد المتابعين عبر المنصات بجميع اللغات نموا مطردا، حيث ارتفعت من 56 مليوناً في كانون الثاني/يناير 2021 إلى 70 مليوناً بحلول كانون الأول/ديسمبر 2023. وفي خضم العديد من الأزمات العالمية، أدت هذه الحسابات دورا حيويا بوصفها مصادر للمعلومات.

32 - وأفادت عدة كيانات ميدانية وغير ميدانية أخرى بأنها نظمت حملاتها الإعلامية وجهودها في مجال التوعية مع مراعاة تعدد اللغات ولغات جمهورها المستهدف، ومع تكييف نهجها لتلبية الطلب على السرعة في إنشاء المحتوى، بسبل منها مثلا تعهد حسابات منفصلة حسب اللغة، على نحو ما تقوم به إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، أو الأخذ بنظام التناوب بين لغات العمل، كما لوحظ في حالة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، أو استخدام اللغات المحلية، كما تفعل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، أو نشر محتوى متعدد اللغات في بعض الأحيان بالإضافة إلى محتواها باللغة الإنكليزية. واعتمدت بعض الكيانات على المهارات اللغوية لموظفيها، بينما اعتمدت كيانات أخرى، مثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، على مكاتبها الإقليمية لتوفير محتوى متعدد اللغات.

33 - وسعيا لزيادة التأثير وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المحدودة، يواصل فريق وسائل التواصل الاجتماعي التابع لإدارة التواصل العالمي العمل كمركز تنسيق محوري بين الكيانات واللغات، وهو ما يمكن الكيانات الميدانية من زيادة تعزيز التواصل مع الفئات التي تستهدفها بأعمالها، بما في ذلك بلغة (بلغات) البلد المضيف، خاصة عندما يتعلق الأمر باللغات الرسمية للأمم المتحدة.

3 - خدمات الوسائل السمعية البصرية والوسائط المتعددة

34 - ظلت خدمات الوسائل السمعية البصرية والوسائط المتعددة تشكل موردا محوريا في تيسير الوصول إلى جماهير متنوعة لغويا في جميع أنحاء العالم.

35 - وفي عام 2022، فاز فريق أخبار الأمم المتحدة بجائزة الأمين العام في فئة تعدد اللغات. وعلى الرغم من التحديات المتصلة بالجائحة والقيود المفروضة على الموارد، واصل موقع أخبار الأمم المتحدة إنتاج محتوى أصلي يوميا بتسع لغات⁽¹⁵⁾ وتقديم تقارير آنية عن أعمال الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة. كما أنشأ صفحة له على الإنترنت باللغة الأردية، لكن هناك حاجة إلى تمويل إضافي من خارج الميزانية للوصول بإنتاج المحتوى إلى الحجم والمستوى المسجلين في اللغات التسع الأخرى. ويتميز أحدث إصدار من تطبيق "أخبار الأمم المتحدة"، الذي انطلق تشغيله في عام 2023، بتصميم محدث وخصائص محسنة، من قبيل الترجمة الآلية وقدرات تحويل النص إلى كلام، ودمج المحتوى اللغوي المتنوع بسلاسة، بما في ذلك الروايات المستقاة من الميدان والقصص الإخبارية التي تنقل وقائع اجتماعات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى المحتوى الصوتي والمرئي والمحفوظات. وفي عام 2022، روج موقع أخبار الأمم المتحدة وفيديو الأمم المتحدة لإطلاق العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية. وزادت أفرقة أخبار الأمم المتحدة تعاونها مع مكتب التنسيق الإنمائي ومكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة لإنتاج قصص متعددة الوسائط بلغات متعددة، تعرض مبادرات مبتكرة على الصعيدين القطري والإقليمي. وكان لموقع أخبار الأمم المتحدة أيضا دور فعال في تعزيز التنوع اللغوي في الأمم المتحدة، ونشر القصص الإخبارية والمدونات الصوتية وأشرطة الفيديو عن الاحتفالات المتصلة باللغات. كما أقيمت شراكات مع الكيانات الإعلامية لتضخيم أثر المحتوى بجميع اللغات: فعلى سبيل المثال، تم إبرام 30 اتفاقا مع وسائل الإعلام الناطقة باللغة السواحيلية في عامي 2021 و2022. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير 2023 حتى منتصف شباط/فبراير 2024، تم إبرام أكثر من 50 اتفاق شراكة مع وسائل الإعلام متعددة الوسائط.

36 - وعقب إطلاق النسخة الإنكليزية من الموقع الشبكي الجديد لتلفزيون الأمم المتحدة في عام 2021، أطلقت إدارة التواصل العالمي نسخ هذا الموقع باللغات الرسمية الخمس الأخرى في مطلع عام 2023. ومنذ ذلك الحين، يتم توفير تغطية متعددة اللغات ببث تدفقي مباشر لاجتماعات وأنشطة الأمم المتحدة، التي تعقد بشكل افتراضي أو مختلط أو حضوري في مواقع مختلفة، منها نيويورك وجنيف وروما ولاهاي. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أصبحت تسجيلات البث الشبكي المحفوظة التي تتضمن بيانات وصفية يمكن البحث فيها بجميع اللغات الرسمية الست متاحة للاجتماعات المفتوحة والمقرمة التي عقدتها الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2022 فصاعدا، عندما تلقت الإدارة أموالا لتغطية تكاليف تعيين موظف واحد من فئة الخدمات العامة لكل لغة وموظف واحد لشؤون التنسيق برتبة ف-3. وفي جنيف، استمر عدد تسجيلات البث الشبكي في الازدياد. وقُدمت خدمات البث الشبكي باللغات الرسمية لاجتماعات مجلس حقوق الإنسان والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان. وجرى توليد البيانات الوصفية لاجتماعات هيئات معاهدات حقوق الإنسان يوميا بالإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية. وفي فيينا، سيصبح التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة، بعد أن تم تجريبه بنجاح في عام 2023، متاحا من الآن فصاعدا للاجتماعات المقررة وسيتم توفيره على أساس استرداد التكاليف للاجتماعات الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية.

37 - وقامت عدة كيانات بإنتاج مواد الفيديو لدعم تنفيذ الولاية أو لأغراض التدريب. وفي الفترة 2021-2022، أنتجت الإسكوا 369 مقطع فيديو باللغة العربية و126 مقطعاً آخر باللغة الإنكليزية، وتعاون مكتب الأمم المتحدة في جنيف مع وسائل إعلام مختلفة لإنتاج مقاطع فيديو بلغات متعددة.

(15) اللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى الهندية والسواحيلية والبرتغالية.

وساعدت مواد الفيديو التي أنتجتها البعثات الميدانية، من قبيل مكتب منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان، على تعزيز التفاعل مع أصحاب المصلحة الوطنيين بسبب إنتاجها باللغات المحلية.

38 - واستمر بث البرامج الإذاعية بطائفة واسعة من اللغات الرسمية والمحلية في مراكز العمل الرئيسية وفي المواقع الميدانية، بهدف الوصول إلى أكثر المناطق عزلة والتغلب على العقبات المرتبطة بإمكانية الاتصال بالشبكة ومشاكل الأمية. وفي الفترة 2021-2022، أنتج موقع أخبار الأمم المتحدة 8 484 برنامجاً صوتياً بمدد وأشكال مختلفة وبتسع لغات، تم الاستماع إليها 1,12 مليون مرة وتم تنزيلها 195 315 مرة. وأفادت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أن محطة مرايا الإذاعية الناطقة أساساً بالإنكليزية تبث أحياناً برامج باللغة العربية، وفي أحيان أقل بلغات الأزاندي وباري ودينكا والنوير والشُّلُك. وفي بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بثت إذاعة أو كابي برامج باللغات السواحيلية وكيوتوبا واللنغالا واللوبا-كاساي، بالإضافة إلى الفرنسية. وفي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي⁽¹⁶⁾، بثت إذاعة ميكادو على موجة التضمين الترددي برامج إما بالفرنسية أو بالعربية، وبامبارا، ودوغون، وفولاني، وسونغاي، وتماشك.

4 - الخدمات المكتبية والمنشورات

39 - أسهمت المنشورات والخدمات المكتبية في مختلف مراكز العمل في تعميم تعدد اللغات في الأمم المتحدة.

40 - وتحفظ مكتبة داغ همرشولد في نيويورك بما عدده 113 دليلاً بحثياً باللغات الرسمية الست. وأحرزت المكتبة مزيداً من التقدم في رقمنة الوثائق التاريخية بجميع اللغات. وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، نسقت المكتبة استعراضاً وزيادة عدد المصطلحات العربية في أنطولوجيا أهداف التنمية المستدامة. وشهدت المكتبة الرقمية للأمم المتحدة أكثر من 25 مليون عملية تنزيل فردية للمحتوى الرقمي، مع زيادة كبيرة في المحتوى الذي تم تنزيله بجميع اللغات الرسمية. وقام نادي كتاب أهداف التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى إشراك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 12 عاماً، بإعداد قوائم من القراءات المختارة بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك بلغة باهاسا الإندونيسية والهولندية والألمانية والسواحيلية والنرويجية والبرتغالية.

41 - وتتيح المجموعات المطبوعة والإلكترونية للمكتبة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف إمكانية الاطلاع على موارد بلغات متعددة يصل عددها إلى 136 لغة. وتتوافر أوصاف محفوظات المواد باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وقد أصدرت المكتبة نسخة فرنسية من دليلها البحثي المتاح على شبكة الإنترنت بشأن تعدد اللغات في الأمم المتحدة. وقد أدمجت اعتبارات تعدد اللغات في سياسة المقتنيات وعملية جمع الإحصاءات، وشكلت المهارات اللغوية عاملاً هاماً في اختيار الموظفين والمتدربين الداخليين. وفي الفترة 2021-2022، عقدت المكتبة 79 فعالية باللغة الإنكليزية، بينما عُقدت 65 فعالية بلغات أخرى بلغ عددها 27 لغة⁽¹⁷⁾.

(16) أنهى مجلس الأمن، في قراره 2690 (2023)، ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في عام 2023.

(17) العربية والألمانية والبنغالية والصينية والكرواتية والهولندية والإستونية والفرنسية واليونانية والعبرية والأيسلندية والسواحيلية والكورية واللاتفية والماليزية والمالطية والنرويجية والبرتغالية والرومانية والروسية والصربية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والتايلندية والتركية والفيتنامية.

42 - وسعت مكتبة مكتب الأمم المتحدة في فيينا إلى توفير مجموعة من الموارد متعددة اللغات بجميع اللغات الرسمية، وإن كان معظمها بالإنكليزية تليها الفرنسية، بسبب القيود المفروضة على الميزانية. وأخذ تعدد اللغات في الاعتبار أيضا عند اختيار الموارد الإلكترونية وقواعد البيانات الخاضعة لنظام الاشتراك وفي توفير الدورات التدريبية.

43 - وأفادت كيانات عديدة أيضا أنها تسعى إلى توسيع نطاق تعدد اللغات في منشوراتها وتقاريرها غير التداولية، بما في ذلك اللغات غير الرسمية، من خلال وسائل مختلفة من قبيل الشراكات أو المساهمات الخارجة عن الميزانية أو استقدام المتدربين الداخليين أو المتطوعين، وذلك بغرض تلبية احتياجات جمهورها على نحو أفضل. وفي عدة حالات، صدرت النسخة الإنكليزية أولا، ثم أتيت النسخ اللغوية الأخرى بمجرد تأمين التمويل الكافي. وأنتجت مراكز الأمم المتحدة للإعلام مجتمعة 125 منشورا بلغات بلغ عددها 22 لغة⁽¹⁸⁾ في الفترة 2021-2022.

5 - مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومراكز الأمم المتحدة للزوار

44 - لا تزال مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة والعاملة في جميع أنحاء العالم، وعددها 59 مركزا، تؤدي دورا حيويا في نقل رسائل المنظمة باللغات الرسمية الست وبلغات محلية شتى. وتنسق المراكز أنشطة الاتصال على الصعيد القطري وتدعم المنسقين المقيمين، بما في ذلك عن طريق تيسير طلبات إجراء المقابلات وإعداد الخطب بلغات متعددة. وتتعد مراكز الإعلام مواقع شبكية بلغات يصل عددها إلى 35 لغة⁽¹⁹⁾ وحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي بلغات يصل عددها إلى 31 لغة⁽²⁰⁾. وتم إصدار المحتوى في نسخ لغوية لا يقل عددها عن 52 نسخة. وتنتشر المراكز أيضا رسائل باللغات المحلية على منصات رقمية شعبية لحشد الدعم لعمل الأمم المتحدة على الصعيد المحلي. فعلى سبيل المثال، اكتسب الموقع الشبكي لمركز الإعلام في وارسو أكثر من 200 000 مستخدم جديد بمجموع يزيد على 430 000 مشاهدة في الفترة 2021-2022، في حين أنتج مركز الإعلام في داكار مواد متعددة الوسائط بلغتي الفولاني والولوف للوصول إلى السكان غير الناطقين بالفرنسية. وقدم برنامج التوعية التثقيفية بتجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي التابع لإدارة التواصل العالمي الدعم لأنشطة التوعية التي نظمتها المراكز للترويج لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي عن طريق توفير مواد توعية متعددة اللغات شملت اللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والسواحيلية والعربية والفرنسية والروسية.

45 - وفي الفترة 2021-2022، نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام 23 نشاطا من أنشطة التوعية بلغات بلغ عددها 30 لغة للاحتفال باللغات الرسمية للمنظمة. وشملت الأنشطة في جملة ما شملت ترجمة ونشر رسالة الأمين العام المتعلقة بهذا اليوم، وتقديم إحاطات إعلامية افتراضية وحضورية للطلاب وجولات

(18) العربية والأرمنية والأذربيجانية والبيما والإنكليزية والفرنسية والفولندية والألمانية واليابانية والكاوندية والسواحيلية واللوزي واللوندا واللوفالية ونيانجا/تشينيانجا والفارسية والبرتغالية والروسية والسنهالية والإسبانية والتاميلية والتونغانية.

(19) الأرمنية والأذربيجانية والبهاسا الإندونيسية والبيلاروسية والبنغالية والنورمية والتشيكية والدنماركية والهولندية والفنلندية والجورجية والألمانية واليونانية والمجرية والأيسلندية والإيطالية واليابانية والكازاخستانية والنرويجية والفارسية والبولندية والبرتغالية والسلوفاكية والسلوفينية والسويدية والتركية والأوكرانية والأردية والأوزبكية، بالإضافة إلى اللغات الرسمية الست.

(20) العربية والأرمنية والأذربيجانية والتشيكية والدنماركية والهولندية والإنجليزية والفنلندية والفرنسية والجورجية والألمانية واليونانية والهندية والأيسلندية والإندونيسية والإيطالية واليابانية والكازاخستانية والسواحيلية والنرويجية والفارسية والبولندية والبرتغالية والروسية والسنهالية والإسبانية والسويدية والتاميلية والتركية والأوكرانية والأردية.

مصحوبة بمرشدين باللغة المحتفل بها. وعملت عدة مراكز بنشاط على الترويج للغات المهدة بالاندثار في إطار العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية. وروج مركز الإعلام في أسونسيون للأنشطة المتصلة بالإعلان رسمياً عن بداية العقد في باراغواي. وقام مركز الإعلام في بوغوتا بإنتاج وبث رسائل إذاعية ونشر مقاطع فيديو تتعلق بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) بما عدده 14 لغة من لغات الشعوب الأصلية.

46 - ونظمت مراكز الزوار عروضاً بلغات متعددة وجولات إلكترونية وصوراً مركبة وأفلاماً بهدف الترويج لعمل المنظمة وأولوياتها. وبين عامي 2021 و 2023⁽²¹⁾، انضم 418 010 زوار إلى جولات موقعية مصحوبة بمرشدين قُدمت بلغات بلغ عددها 21 لغة في مراكز العمل الرئيسية الأربعة، وتمت استضافة 19 581 زائراً عبر الإنترنت في نيويورك ونيروبي⁽²²⁾. وشارك نحو 58 في المائة من الزوار في فيينا في جولات قُدمت باللغة الألمانية.

6 - الاتصال بالدول الأعضاء والاتصالات الداخلية

47 - عند الرد على الرسائل الخطية الواردة من الدول الأعضاء، تستخدم كيانات عديدة لغة المراسلات الواردة، شريطة أن تكون لغة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وفي المراسلات الصادرة، تستخدم كيانات الأمانة العامة بوجه عام اللغة المحددة في الكتاب الأزرق كلغة للمراسلة. وعلى المستوى المحلي أو الإقليمي، تبعاً للسياق، تستخدم بعض الكيانات لغة المتلقين كلما كان ذلك ممكناً. ولضمان سلاسة سير العمل وزيادة فعالية استخدام الموارد المحدودة المتاحة للمنظمة، يشجّع الموظفون في جميع الكيانات على العمل مباشرة باللغة المستهدفة، لا سيما عندما تكون لغة من لغات العمل في كياناتهم.

48 - وفي داخل المنظمة، يستمر تعميم تعدد اللغات في المراسلات الداخلية. ويشجع فريق iSeek التابع لإدارة التواصل العالمي، والمسؤول عن نشر الرسائل المعممة، الكيانات المقّمة للوثائق على تقديم مسوداتها بلغتي عمل الأمانة العامة.

49 - وفي حين لوحظت تفاوتات على مواقع الإنترنت الداخلية الخاصة بكيانات الأمانة العامة، فإن جميع القصص الإخبارية المنشورة على موقع iSeek والموجهة إلى جمهور عالمي (حوالي 1 300 قصة إخبارية في السنة) متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية. ومع ذلك، كشفت البيانات التي قدمتها إدارة التواصل العالمي أن نسبة مشاهدات المحتوى باللغة الفرنسية لم تتجاوز 1 في المائة من المشاهدات الشهرية.

50 - وفي حين أن معظم الكيانات أفادت أنها لا تستخدم سوى اللغة الإنكليزية خلال اجتماعات الموظفين والإدارة، قليلة⁽²³⁾ هي تلك التي قدمت خدمات الترجمة الشفوية أو استخدمت الإنكليزية والفرنسية أو لغات أخرى بالتناوب خلال اجتماعاتها المفتوحة.

(21) تم تعليق الجولات الموقعية خلال الجزء الأكبر من عام 2021 وأوائل عام 2022 بسبب جائحة كوفيد-19. وفي جنيف، أدت الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى انخفاض عدد الزوار المسموح لهم بالدخول.

(22) العربية والصينية والتشبيكية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليونانية والعبرية والهندية والمجرية والإيطالية واليابانية والكورية والبرتغالية والروسية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والتاغالوغية والأوكرانية والأردية. وتقدم اللغات بناءً على الطلب وتبعاً لتوافر المرشدين.

(23) اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمكتب التنفيذي للأمين العام للأمم المتحدة، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومؤتمر

باء - الإدارة

1 - التدابير الشاملة

51 - منذ عام 2018، وعملا بقرار الجمعية العامة 328/71، تضمنت اتفاقات كبار المديرين، بما في ذلك اتفاقات الممثلين الخاصين للأمين العام في البعثات الميدانية، مؤشرا عاما للأداء يتعلق بتعدد اللغات و/أو الاعتبارات اللغوية (تحت الفرع المتعلق بالالتزام بالتنوع حتى عام 2021، وتحت الفرع المتعلق بإدارة الموارد منذ عام 2022). ويتم تقييم المؤشر ذاتيا من قبل المديرين في نهاية فترة اتفقاتهم. وأدرجت أهداف إضافية لدعم تعدد اللغات في اتفاقات كبار المديرين في ثمانية كيانات⁽²⁴⁾.

52 - ومن بين الكيانات التي قدمت مدخلات بشأن هذا الموضوع، وعددها 63 كيانا، أفاد 50 كيانا ميدانيا وغير ميداني⁽²⁵⁾ أنه أدمج تعدد اللغات في خطط عمله و/أو خطط عمله على مستوى الشعب، حيثما ينطبق ذلك ورهنا باحتياجاته وتوافر الموارد.

53 - ويستخدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية مؤشرات لتتبع أعمال الرقابة المتصلة بأولويات المنظمة والإبلاغ عنها، بما في ذلك نوع الجنس والإعاقة وتعدد اللغات.

54 - وتكفل الأمانة العامة، قدر الإمكان، حصول الموظفين على خدمات دعم شاملة متعددة اللغات. فعلى سبيل المثال، يمكن لجميع موظفي الأمانة العامة الوصول بسهولة إلى خدمات تسوية المنازعات

الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا.

(24) إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي (2021، 2023)، وإدارة الدعم العملي، ومكتب الشؤون القانونية (2023)، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح (2021)، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا.

(25) المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومكتب التنسيق الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال (مكتب الموارد البشرية)، وإدارة الدعم العملي، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومكتب الأخلاقيات، والآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، ومكتب إقامة العدل، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب مكافحة الإرهاب، ومكتب شؤون نزع السلاح، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومكتب الشؤون القانونية، ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومكتب المبعوث الخاص لليمن، ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، ومكتب المدافعة عن حقوق الضحايا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومكتب الأمم المتحدة لحد من أخطار الكوارث، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وموئل الأمم المتحدة، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

بالوسائل غير الرسمية التي يقدمها مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة باللغات الرسمية الست، وهو ما يسهم في تهيئة بيئة عمل أكثر شمولاً ودعمًا.

55 - ويتطلب قياس التقدم المحرز نحو إعمال تعدد اللغات الاستعانة بمقاييس مصنفة حسب اللغة لدعم اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات، بما يتماشى مع استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات والموجز السياساتي بشأن رؤية تجديد الأمم المتحدة (UN 2,0). وفي حين قامت عدة كيانات تابعة للأمانة العامة بتطوير أدوات تحقيقاً لهذا الغرض، فقد أبلغ العديد منها عن صعوبات واجهتها في توفير بيانات دقيقة وشاملة لأغراض هذا التقرير، ولا يوجد لدى جميع الكيانات حالياً مقاييس مصنفة حسب اللغة. وستظل المنظمة تعطي الأولوية لزيادة تسخير الإمكانيات التي تتطوي عليها البيانات في مجال تعدد اللغات.

2 - إدارة المؤتمرات

56 - يمكن الاطلاع على آخر المستجدات بشأن الابتكارات التي أدخلت في مجال إدارة المؤتمرات في مراكز العمل الرئيسية الأربعة في تقرير الأمين العام عن خطة المؤتمرات (A/77/91 و A/78/96).

57 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر الامتثال الكامل لشرط الإصدار المتزامن للوثائق باللغات الرسمية المقررة، باعتباره ركيزة من ركائز تعدد اللغات (100 في المائة منذ عام 2017).

58 - وفي عام 2021، أدت القيود المتعلقة بالجائحة إلى عقد المزيد من الاجتماعات بصيغ افتراضية أو مختلطة مقارنة بعام 2020. ولئن كانت الاجتماعات المعقودة بصيغ مختلطة وافتراضية تشكل أدوات رئيسية لضمان استمرارية العمل في حالات الطوارئ، فإنها تطرح تحديات لوجستية وإجرائية وأخرى تتعلق بالقدرة والجوانب التقنية. وبالإضافة إلى ذلك، لا يمكن للمنصات المستخدمة للمشاركة عن بُعد أن تضمن المساواة في الوصول لجميع الدول الأعضاء. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتوعية المشاركين عن بُعد بأهمية تحضير ما أوصي به من معدات وربط إلكتروني لأغراض الاجتماعات الافتراضية والمختلطة، بما في ذلك من خلال مواد مرئية وأشرطة فيديو منتجة باللغات الرسمية الست، ظلت هناك مشاكل تتعلق برداءة نوعية الصوت والربط الشبكي عند استخدام منصات الاجتماعات عن بُعد، وهو ما أثر سلباً على قدرة المترجمين الشفويين على القيام بعملهم. وعلى إثر رفع القيود الناجمة عن الجائحة تدريجياً في عام 2022، انخفض عدد الاجتماعات الافتراضية والمختلطة وعادت خدمات المؤتمرات تدريجياً إلى أسلوب العمل "المعتاد"، مع استخلاص دروس قيمة بشأن الأدوات والترتيبات اللازمة لدعم تعدد اللغات في العمليات الحكومية الدولية في حالة نشوء حالات مماثلة في المستقبل.

59 - وتؤدي الأدوات اللغوية المستخدمة في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات دوراً مهماً في كفاءة تقديم محتوى متعدد اللغات وعالي الجودة على الصعيد العالمي. ولا يزال نظام eLUNA يؤدي دوراً حاسماً في تيسير ترجمة الوثائق الرسمية إلى جميع اللغات الرسمية. ويستخدم النظام المرجعي لمصطلحات الأمم المتحدة (UNTERM)، وهو بوابة المصطلحات الرسمية المتعددة اللغات للأمم المتحدة، استخداماً مكثفاً على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وكذلك من جانب عامة الجمهور، وهو ما يسهم في جودة واتساق الوثائق المتعددة اللغات على نطاق المنظومة وخارجها. وبالإضافة إلى مراكز العمل الرئيسية الأربعة واللجان

الإقليمية، ثمة عدة منظمات تستخدم نظام UNTERM مستودعا لمصطلحاتها ومنصة لتبادلها⁽²⁶⁾. ويجري تحديث البوابة باستمرار حيث تحتوي حاليا أكثر من 650 000 قيد باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى الألمانية والبرتغالية.

60 - وعملت الإدارة أيضا على زيادة عدد المنتجات المتعددة اللغات المتاحة للدول الأعضاء. وأتيح نص ثابت على منصة e-deleGATE بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في نهاية عام 2023، تماشيا مع القرار 325/75. وتدعم منصة إدارة الاجتماعات Indico.UN تعدد اللغات من خلال إتاحة توصيف الاجتماعات بلغات محددة وتوفير واجهات بينية خلفية بلغات متعددة. واستمر إعداد الوثائق المقروءة آليا، وتطوير خدمات العرض البصري للبيانات⁽²⁷⁾، وهو ما مكن من الإنتاج الآلي لمجلات قرارات ومقررات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي باللغات الست جميعها، وبالتالي نشرها قبل الموعد المعتاد بعدة أشهر. كما يتسنى الآن تحويل مقررات الجمعية العامة إلى شكل مقروء آليا ويمكن الاطلاع عليها في تقارير تفاعلية متعددة اللغات قبل نشرها. وقد أصبح جدول مؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة متاحا بجميع اللغات الرسمية الست في أيلول/سبتمبر 2022 من خلال موقع شبكي مخصص⁽²⁸⁾ موصول بمنشور يومية الأمم المتحدة.

61 - وأصبحت نسخ التسجيلات المؤدة آليا مع إمكانية البحث فيها، باللغات الإنكليزية والإسبانية والفرنسية، لجميع الاجتماعات العامة المدرجة في الجدول الزمني والتي وفرت لها الترجمة الشفوية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف متاحة في عام 2022. وليس الغرض من هذه التسجيلات أن تحل محل المحاضر الموجزة أو المحاضر الحرفية، وهي الوثائق الرسمية الوحيدة لاجتماعات الأمم المتحدة، بل أن تساعد الوفود والأمانات والموظفين في استيعاب محتوى هذه المحاضر وغيرها من التقارير وصياغتها. وهذه الخدمة، التي تعمل بتقنية تحويل الكلام إلى نص الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، في إطار شراكة مع هذه المنظمة، مدربة على مجموعة مختارة ومنسقة من الملفات الصوتية والنصية الخاصة بالأمم المتحدة للتعامل مع طرق النطق واللهجات والاختلافات الإقليمية الكثيرة في اللغات الرسمية الست. وقد تم الإعلان عن بدء تجريب الإصدارات العربية والصينية والروسية لتلك التسجيلات في أيلول/سبتمبر 2023.

62 - ويتطلب توفير الترجمة الفورية باللغات الست لمداورات الدول الأعضاء، مع ما تتسم به في كثير من الأحيان من تعقيد وطابع تقني، وإنتاج ترجمات عالية الجودة لوثائق رسمية تتناول مواضيع واسعة النطاق وحساسة في بعض الأحيان، الاستعانة بمهنيين لغويين على أعلى مستوى. وكثيرا ما يطرح العثور على مثل هؤلاء المهنيين اللغويين صعوبات، لا سيما بالنسبة لمجموعات لغوية معينة وفي سياق الطلب المتزايد على هذه الخدمات. وفي حين تتيح التحسينات التي أدخلت مؤخرا على تكنولوجيا اللغات فوائد محتملة يلزم استكشافها، فإنها من المتوقع أن تنعكس سلبا على مجموعة المهنيين اللغويين الذين تحتاج إليهم الأمانة العامة للاضطلاع بولايتها المتعلقة بتعدد اللغات. ولذلك واصلت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات تعاونها الحثيث مع الجامعات وغيرها من مؤسسات التدريب، وكذلك مع الرباطات والكيانات

(26) منظمة الطيران المدني الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة البحرية الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتستخدم هذه المنظمات أيضا نظام eLUNA أو سوف تستخدمه قريبا.

(27) انظر <https://www.un.org/dgacm/en/content/visualizations-and-machine-readability>

(28) <https://www.un.org/calendar/ar>

المهنية، من قبيل فريق الاتصال بالجامعات التابع للاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات، بغية تعزيز تعدد اللغات والمهن اللغوية بوجه عام، والمهن اللغوية في الأمم المتحدة بوجه خاص، من أجل كفالة توافر قدرات أساسية وأخرى تكميلية مؤقتة تكفي لتوفير خدمات لغوية عالية الجودة في الحاضر والمستقبل. وكما لوحظ في الاستنتاجات الاستراتيجية للاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات لعام 2023، فإن "الوثائق والمراسلات التداولية المستخدمة في المداولات والمفاوضات الحكومية الدولية ستتطلب إشرافاً بشرياً على النواتج المؤدّة آلياً. وبناء على ذلك، ستظل المنظمات بحاجة إلى دفع مستمر من اللغويين المحنّكين ممّن لديهم القدرة على تطوير المعرفة السياقية وإعمال حسن التقدير اللازمين لضمان المستوى المطلوب من الدقة".

63 - وكما لوحظ في التقرير السابق، تواجه الكيانات عموماً عدة تحديات فيما يتعلق بتوفير خدمات الترجمة التحريرية والشفوية، ويكمن التحدي الرئيسي في توافر الموارد اللازمة. وأفادت الكيانات التي تعتمد بقدر كبير على التمويل من خارج الميزانية أن تأمين التبرعات لأغراض خدمات الترجمة، ولا سيما باللغات الرسمية الست، أمر صعب بوجه خاص، الأمر الذي يضطرها إلى توخي الانتقائية وتحديد الأولويات. وأشارت كيانات أخرى إلى أوجه القصور في الشراكات وبرامج التدريب الداخلي والترتيبات المجانية باعتبارها آليات لتلبية الاحتياجات في مجالي الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية. وأبلغت عدة كيانات عن استمرار افتقارها إلى الموارد البشرية أو موارد الميزانية المخصصة لترجمة الوثائق والمواد غير الرسمية، ولا سيما المحتوى الشبكي، الأمر الذي يؤدي إلى إعطاء الأولوية للغات التي تزداد أهميتها لأغراض الاتصال.

3 - إدارة الموارد البشرية

السياسات

64 - يضطلع الموظفون في جميع المجالات بدور محوري في تعميم تعدد اللغات على نطاق المنظمة بأسرها. وعلاوة على ذلك، فإن كسب تأييد الموظفين لهذا المسعى يعزز التطوير الجماعي لثقافة مؤسسية تغذي نهج تعدد اللغات كقيمة أساسية. وتعدد اللغات هو أيضاً عنصر هام من عناصر تنوع القوة العاملة، على نحو يمكن المنظمة من الوفاء بولايتها وتلبية الاحتياجات اللغوية للفئات المستهدفة بفعالية.

65 - وقد قررت لجنة الخدمة المدنية الدولية في عام 2022 أن تعيد النظر في مسألة الحوافز اللغوية في سياق الاستعراض الشامل المقبل لمجموعة عناصر الأجر⁽²⁹⁾ وأن تدرج تعدد اللغات في الاستعراض الحالي لإظهارها لإدارة الموارد البشرية.

66 - وواصل مكتب الموارد البشرية بإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وشعبة خدمات الموارد البشرية بإدارة الدعم العملياتي، بدعم من منسق شؤون تعدد اللغات، تعميم تعدد اللغات في عدة مشاريع استراتيجية للموارد البشرية.

67 - وأدمج مبدأ تعدد اللغات في إطار الأمم المتحدة للقيم والسلوكيات، الصادر في عام 2021 باللغات الرسمية الست. وتبعاً لذلك، أدمج تعدد اللغات أيضاً في خطة العمل الاستراتيجية للتصدي للعنصرية

(29) توقف العمل بسياسة منح الحوافز اللغوية لفئة الفنية والفئات العليا اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2017، وفقاً لقرار الجمعية العامة 244/70. ولا تزال سياسة منح علاوات اللغات لفئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها سارية.

والنهوض بكرامة الجميع في الأمانة العامة للأمم المتحدة وفي استراتيجية التعلّم للأمانة العامة للأمم المتحدة للفترة 2021-2025. وسيكون تعدد اللغات ضروريا أيضا لتنفيذ سياسة التنقل الجديدة (ST/AI/2023/3).

68 - واعتمد إطار لغات الأمم المتحدة رسميا في نشرة الأمين العام ST/SGB/2023/2. ويراد بهذا الإطار تحقيق الاتساق في الطريقة المتبعة على نطاق الأمانة العامة فيما يتعلق بتعلّم اللغات وتقييمها وإصدار شهادات إتقانها. والمقصود باعتماد الإطار هو دعم إدارة أكثر كفاءة لمهارات الموظفين اللغوية في كافة جوانب إدارة المواهب (مثل التخطيط للقوة العاملة، والاستقدام، والتعلّم، والتطوير المهني) من خلال توفير نموذج موحد لتعلّم اللغات لفائدة الموظفين وعن طريق اعتماد معايير تقييم موحدة لضمان مزيد من الموثوقية والسلامة في عملية التقييم وإصدار الشهادات بما يعزّز المعاملة المتساوية للغات ويزيد الاعتراف بالمهارات اللغوية للموظفين في الأمانة العامة. وستواصل الأمانة العامة إدماج الإطار في جميع عمليات إدارة الموارد البشرية المقابلة.

69 - واستنادا إلى المشروع التجريبي الذي بدأت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومساائل الامتثال لتطوير أداة تيسر الحصول على بيانات عن المهارات اللغوية للموظفين على مستوى الكيانات، أدرجت إدارة الدعم العمليتي خصائص إضافية تتماشى مع إطار لغات الأمم المتحدة. وستخضع الأداة للاختبار وسيواصل تنقيحها استنادا إلى التعليقات الواردة، قبل وضعها في شكلها النهائي لاستخدامها على مستوى الكيان.

70 - وعلى نفس المنوال، وكجزء من برنامج اختيار الموظفين 2,0، يتولى مكتب الموارد البشرية تنفيذ مشروع لمواءمة المتطلبات والتقييمات اللغوية مع إطار لغات الأمم المتحدة، بغية المساهمة في تعزيز نظام اختيار الموظفين من حيث الفعالية والإنصاف والكفاءة. وتتمثل أهداف المشروع في ضمان تحديد المتطلبات اللغوية بناء على مهام الوظيفة ومواءمتها مع الإطار، والتحقق بشكل مناسب من المهارات اللغوية لمقدمي الطلبات في ضوء معايير الإطار، وتمكين مقدمي الطلبات من الإشارة بدقة إلى مستويات مهاراتهم اللغوية باستخدام معايير الإطار.

التوظيف والتنسيب

المتطلبات اللغوية

71 - يشكل التوظيف وتنمية قدرات الموظفين أداتين أساسيتين لتعزيز قوة عاملة متعددة اللغات قادرة على مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين. فقد تبين من استقصاء الموظفين لعام 2022 بشأن تعدد اللغات، على سبيل المثال، أن هناك أكثر من 200 لغة مختلفة من اللغات الأم. وأفاد أكثر من نصف المشاركين في الاستقصاء أنهم يتحدثون ثلاث لغات على الأقل بثقة، وأفاد ثلث آخر (39 في المائة) أنهم يتحدثون لغتين على الأقل بثقة، في حين أفاد 9 في المائة فقط من المشاركين أنهم يتحدثون لغة واحدة فقط بثقة.

72 - ولا تزال المتطلبات اللغوية في الوظائف الشاغرة مؤشرا مفيدا لتقييم حالة تعدد اللغات في الأمانة العامة، والتقدم المحرز نحو بناء قوة عاملة متعددة اللغات. وكما هو مبين في الشكل الثاني، لا تزال هناك تفاوتات بين لغات العمل أو اللغات الرسمية. واشترط ما يقرب من 99 في المائة من جميع الوظائف الشاغرة⁽³⁰⁾ المعلن عنها بين عامي 2020 و 2023 إتقان اللغة الإنكليزية. واشترطت نسبة قليلة فقط من إعلانات الوظائف الشاغرة إما اللغة الإنكليزية أو اللغة الفرنسية (2,61 في المائة من جميع الوظائف

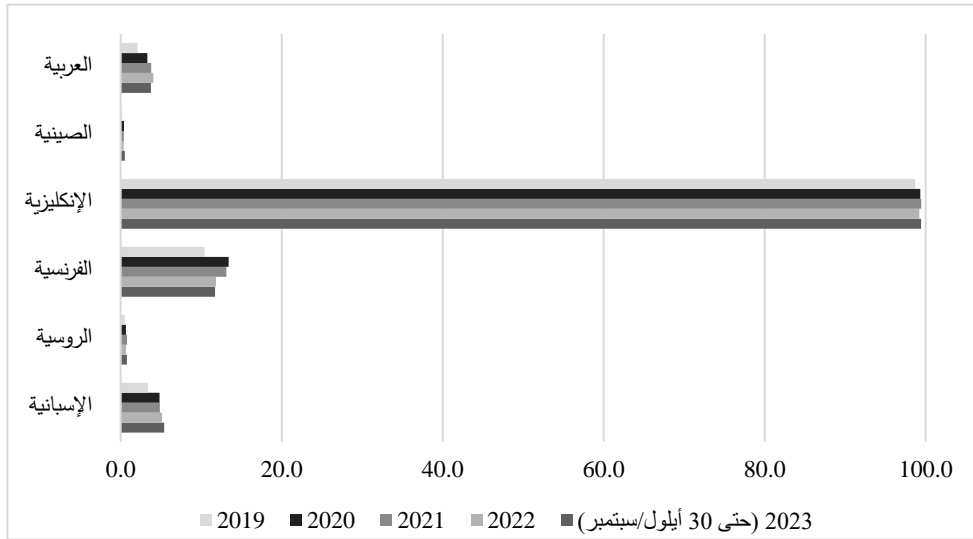
(30) بما في ذلك إعلانات الوظائف الشاغرة وإعلانات الوظائف المؤقتة وإعلانات الامتحانات التنافسية وإعلانات فرص التدريب الداخلي.

الشاغرة المعلن عنها بين عامي 2020 و 2023، و 1,13 في المائة في عام 2019). واستنادا إلى المعلومات التي تم جمعها، لم تكن معرفة اللغة (اللغات) الرسمية المعتمدة في البلدان المضيفة للكيانات الميدانية مطلوبة دائما عند التوظيف، واختلفت المتطلبات اختلافا كبيرا من كيان لآخر تبعا للفئة الوظيفية. غير أن المتطلبات اللغوية عكست في عدة حالات خصوصيات مراكز العمل: فعلى سبيل المثال، كانت نسبة 47 في المائة من الوظائف الشاغرة في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال الفترة المذكورة أنفا تشترط إتقان اللغة الإسبانية.

الشكل الثاني

المتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف الشاغرة بين عامي 2019 و 2023، حسب اللغة الرسمية المطلوبة

(بالنسبة المئوية)



المصدر: نظام إنسيبرا.

ملاحظة: تعكس النسب المئوية العدد الإجمالي للوظائف الشاغرة المعلنة، حيث تم احتساب إعلانات الوظائف الشاغرة التي تتطلب الكفاءة في أكثر من لغة واحدة ضمن كل لغة من اللغات المطلوبة.

73 - وأفادت معظم كيانات الأمانة العامة أن المهام الوظيفية هي المعيار الرئيسي عند تحديد المتطلبات اللغوية، إلى جانب احتياجات الكيان ومركز العمل. ويعتمد المديرون المكلفون بالتعيين على التوجيهات الواردة من مكتب الموارد البشرية وإدارة الدعم العملي من خلال دليل نظام اختيار الموظفين والأمر الإداري ST/AI/2010/3/Rev.2، ويتصرفون بناء على ذلك. وقد بذلت جهود في عدة كيانات لزيادة الوعي بإطار لغات الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن يؤدي استمرار إدماج الإطار في عمليات الموارد البشرية، إلى جانب المبادئ التوجيهية المرتقب صدورها عن مكتب الموارد البشرية، على النحو المبين في الفقرتين 68 و 70، إلى زيادة دعم المديرين المكلفين بالتعيين في تحديد المتطلبات اللغوية.

التقييمات اللغوية

74 - واصلت كيانات الأمانة العامة استخدام أساليب مختلفة لتقييم الكفاءة اللغوية في سياق عمليات اختيار الموظفين. وكما لوحظ سابقا، فإن إدراج سؤال واحد أو أكثر باللغات المطلوبة أثناء إجراء المقابلة

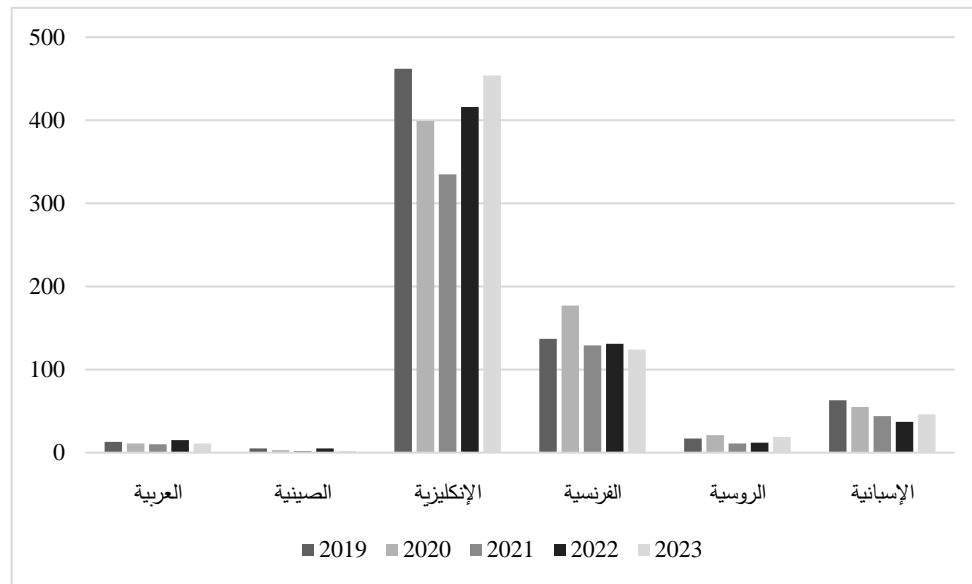
القائمة على الكفاءة هو الأسلوب الأكثر استخداما. وباستثناء الكيانات التي تكون الإنكليزية هي لغة العمل الوحيدة المعتمدة لديها، شددت الكيانات في ردودها على الأهمية التي توليها لتشكيل أفرقة إجراء المقابلات من أجل ضمان أن تتألف من أعضاء يكونون إما من الناطقين باللغة (اللغات) التي يجري تقييمها أو ممن لديهم كفاءة مثبتة فيها. وتشترط بعض الكيانات أيضا تقييما مكتوبا. وأفادت كيانات معينة، مثل مكتب الأمم المتحدة في جنيف وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، أنها تتعاون مع مهنيين لغويين لأغراض التقييمات اللغوية.

75 - ومنذ صدور نشرة الأمين العام ST/SGB/2023/2، بدأ عدد متزايد من الكيانات في الاسترشاد بإطار لغات الأمم المتحدة عند تقييم المهارات اللغوية المطلوبة لمقدمي طلبات العمل. ومن المتوقع أن يواصل مكتب الموارد البشرية وإدارة الدعم العملياتي تقديم توجيهات في هذا المجال.

76 - واستمر تنظيم امتحانات الكفاءة اللغوية على شبكة الإنترنت، وهي اختبارات الكفاءة اللغوية الداخلية المصممة لتقييم معرفة الموظفين بلغة رسمية غير لغتهم الأم، وهو ما مكن عددا كبيرا من الموظفين، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية، من المشاركة. وعلى الرغم من وقف الحوافز اللغوية لموظفي الفئة الفنية في عام 2017، ظل هناك إقبال من موظفي الأمانة العامة على هذا الامتحان، كما هو مبين في الشكل الثالث. ومنذ عام 2021، يمكن لجميع المرشحين لاجتياز امتحانات الكفاءة اللغوية الاستفادة من دورة تحضيرية إلكترونية متاحة باللغات الرسمية الست.

الشكل الثالث

عدد المرشحين لامتحانات الكفاءة اللغوية، حسب اللغة



المصدر: إدارة الدعم العملياتي.

التوعية بالفرص الوظيفية

77 - أدمج تعدد اللغات في أنشطة التوعية بالفرص الوظيفية التي تنظم بقيادة مكتب الموارد البشرية. وبوابة وظائف الأمم المتحدة في هينتها المجددة المعلن عنها في عام 2023، متاحة باللغتين الإنكليزية

والفرنسية، وتتضمن مقاطع فيديو للموظفين بجميع اللغات الرسمية الست. وأقيمت شراكات مع المنسقين المقيمين ومراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل دعم جهود التواصل مع المواهب، بما في ذلك من خلال تنظيم حملات التوعية المتعددة اللغات وحملات التوعية المحلية لاجتذاب موظفين جدد.

التدريب

78 - يمثل التدريب وبناء القدرات وسيلتين مهمتين لتعزيز قوة عاملة متعددة اللغات.

التدريب الفني والتدريب الإلزامي

79 - استمر تعميم تعدد اللغات بصورة متزايدة في مجال التدريب الفني. وعمل مكتب الموارد البشرية على كفاءة إتاحة معظم دورات التعلم الإلزامية باللغات الرسمية الست، مع إتاحة جميع الدورات باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وتعاون المكتب مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لزيادة توافر المواد والموارد التعليمية بلغتي العمل، والقيام، بدعم مالي من المنظمة الدولية للفرانكوفونية، بوضع مجموعة أدوات ودليل بشأن التحيز اللغوي. وأصبحت وحدات برمجية إضافية، من قبيل دورة التدريب على إجراء المقابلات القائمة على الكفاءة، متاحة باللغة الفرنسية على مركز الخط الأزرق للتعلّم. وبدأت إدارة الدعم العملياتي دورة التصديق الإلكتروني للمديرين المكلفين بالتعيين باللغتين الإنكليزية والفرنسية. كما أعدت، بدعم مالي من المنظمة الدولية للفرانكوفونية، مجموعة من العينات التي تبين مختلف مستويات الكفاءة في الاستخدام الشفوي والكتابي للغة الفرنسية بالأمم المتحدة. و"بوابة المعارف"، وهي صفحة التوجيه التشغيلي الداخلي للإدارة، متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

80 - وقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة العديد من الوحدات البرمجية التدريبية وحلقات العمل وأدوات التعلم الإلكتروني بطائفة متنوعة من اللغات الرسمية وغير الرسمية عن طريق الاستفادة من مهارات الموظفين أو من خلال خدمات الترجمة التحريرية والشفوية الممولة من موارد خارجة عن الميزانية. وفي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تستخدم اللغة العربية في جميع أنشطة بناء القدرات وفي المواد التدريبية التي تطلبها الدول الأعضاء. وترجم إلى الفرنسية دليل الموظفين المعنيين بحماية الأطفال في عمليات الأمم المتحدة للسلام الصادر عن إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، كما تُرجمت المواد التدريبية المصاحبة له، في حين تُرجمت المواد التدريبية الأساسية السابقة للنشر إلى الفرنسية والإسبانية. ونظمت دورات تدريبية اشترك في تقديمها كل من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حيثما أمكن، باللغات المحلية.

التدريب اللغوي

81 - تعلم اللغة أمر محوري في تعزيز قوة عاملة متعددة اللغات. ويشجع إطار الأمم المتحدة للقيم والسلوكيات الموظفين على إبداء التزامهم بتعلم اللغات وتعدد اللغات، والاستفادة من المهارات اللغوية لتحقيق النتائج وتعظيم الأثر.

82 - ونتيجة لجائحة كوفيد-19 وتماشيا مع إطار لغات الأمم المتحدة، خضعت برامج التدريب اللغوي التابعة في الأمانة العامة لمزيد من التغييرات في الفترة 2021-2023 على النحو التالي:

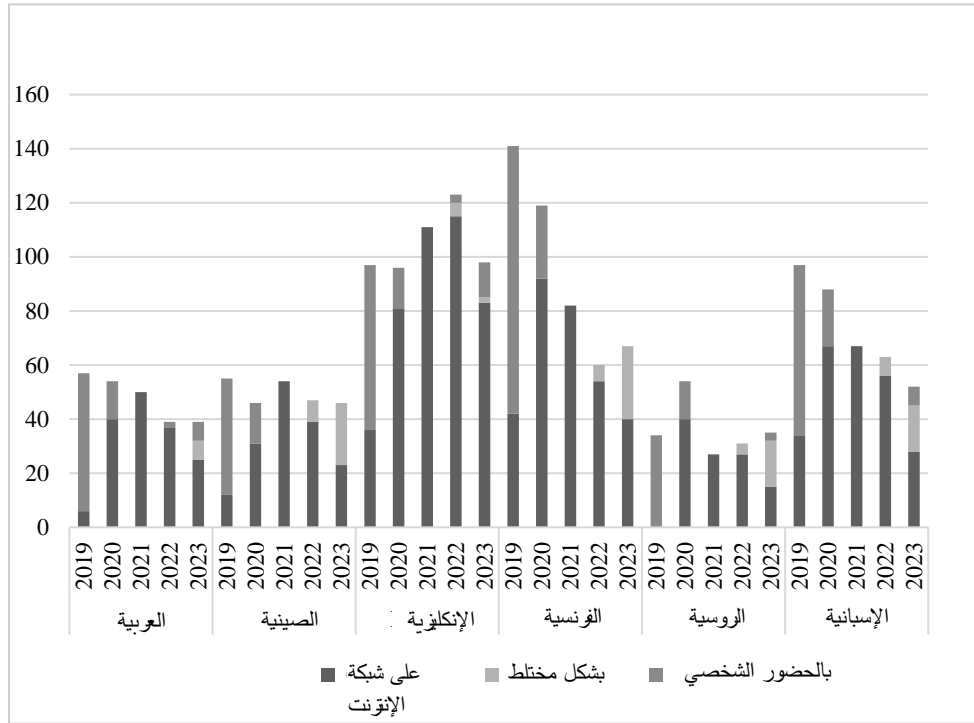
- تمت مواومة جميع الدورات المقدمة في مراكز العمل الرئيسية الأربعة مع إطار لغات الأمم المتحدة.

- تولت إدارة الدعم العمليتي قيادة عملية النهوض بالتدريب على مهارات اللغة والاتصال في المقر وعلى الصعيد العالمي على حد سواء، تماشياً مع المستويات المحددة في إطار لغات الأمم المتحدة. وقُدِّم التدريب بأشكال مختلفة. وتباينت الدورات من حيث نوعها وطولها لتلبية احتياجات التعلم وتفضيلات المتعلمين على نحو أفضل، وقُدِّمت باستخدام الطرائق الإلكترونية والمختلطة والحضورية، وفقاً لتوجيهات المقر من أجل ضمان العودة الآمنة إلى أماكن العمل. وبالإضافة إلى التدريب الميسر باللغات الرسمية الست وبرنامج تراخيص تعلم اللغات على شبكة الإنترنت، الذي قدم الدعم للمديرين في توفير تعلم اللغات للموظفين في مراكز العمل النائية، قدمت الإدارة قائمة متزايدة من دورات الدراسة الذاتية المتاحة على شبكة الإنترنت لجميع الموظفين على مدار السنة. وقُدِّم تدريب على الإنترنت بشأن الكتابة للأمم المتحدة من أجل تعزيز مهارات التواصل الكتابي باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وبالتعاون مع برنامج التدريب اللغوي في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وُضعت امتحانات تجريبية على شبكة الإنترنت تتماشى مع مستويات الأمم المتحدة. وُضمت الموارد لمواءمة تقييم المهارات اللغوية على نطاق الأمانة العامة، بما في ذلك تدريب المدربين المتمتعين على الإنترنت لمستخدمي إطار لغات الأمم المتحدة.
- ومنذ جائحة كوفيد-19، بدأت عدة كيانات، مثل مكتبي الأمم المتحدة في نيروبي وفيينا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، تعتمد حصرياً على الدورات التدريبية عبر شبكة الإنترنت. وأجرى برنامج التدريب اللغوي في جنيف دراسة استقصائية في عام 2022 كشفت عن تفضيل قوي في صفوف المشاركين لمواصلة التدريب عبر الإنترنت مقارنة بالدورات الحضورية. واستجابة لذلك، قام البرنامج بتكييف عروضه للتركيز على تعزيز الدورات الافتراضية مع استئناف تقديم الخيارات الحضورية. وفي فيينا ونيروبي، قُدِّمت أيضاً دورات باللغات غير الرسمية - الألمانية والسواحيلية والبرتغالية على التوالي. وقدمت دورات باللغات الأمهرية والإنكليزية والعربية والفرنسية والصينية في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وبدأت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برنامجاً للغة الإنكليزية للموظفين الوطنيين وتخطط لوضع برنامج للغة العربية للموظفين الدوليين وغير الناطقين باللغة العربية، في حين قدم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا دروساً في اللغة الفرنسية. وقدم مركز الخدمات العالمي للأمم المتحدة في برينديزي، إيطاليا، 11 دورة تدريبية افتراضية بقيادة مدربين، وورَّع 155 ترخيصاً شبكياً في الفترة 2021-2022. وأبلغت بعض الكيانات عن وجود قيود تتعلق بالموارد وعن صعوبات أخرى ناجمة عن السياق الجغرافي الذي تعمل فيه.

83 - وترد في الأشكال من الرابع إلى الحادي عشر معلومات إحصائية عن أنشطة تعلم اللغات في المقر وفي مكاتب الأمم المتحدة في جنيف ونيروبي وفيينا منذ عام 2019، وعن الموارد المرتبطة بها.

الشكل الرابع

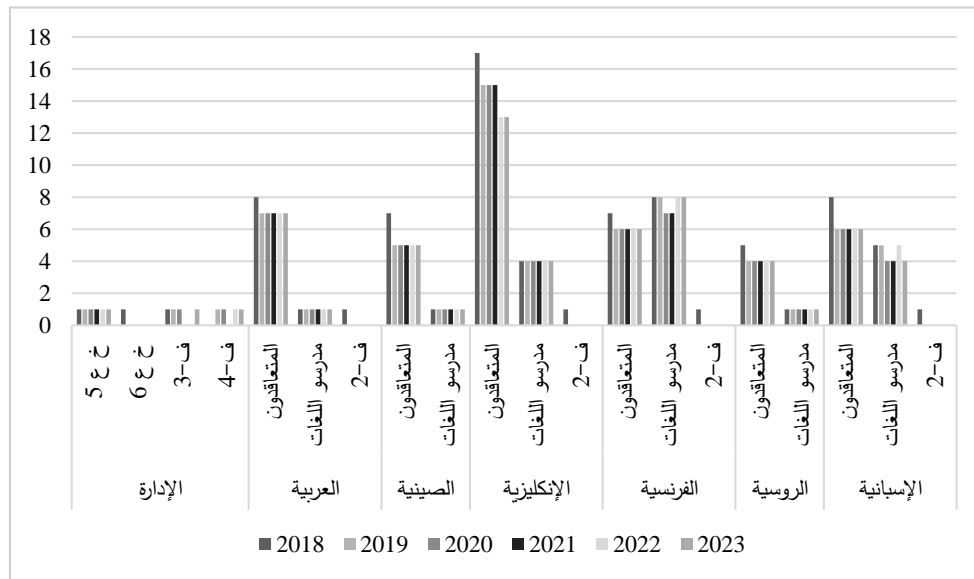
عدد أنشطة التدريب اللغوي المقدمة في المقر، حسب اللغة



المصدر: إدارة الدعم العملياتي.

الشكل الخامس

عدد الموظفين المكلفين بإجراء تدريب لغوي في المقر، حسب اللغة والفترة أو الرتبة

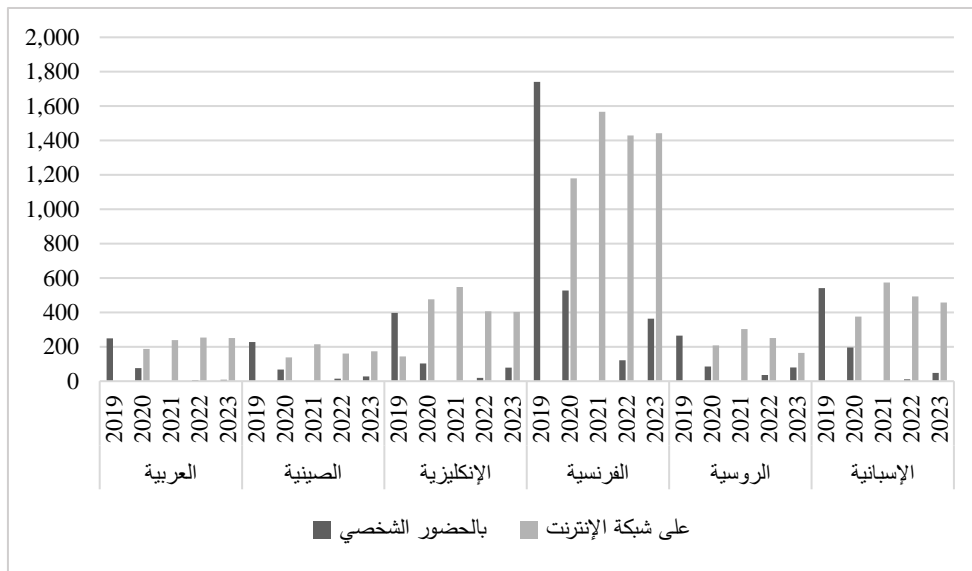


المصدر: إدارة الدعم العملياتي.

ملاحظة: تحت فئة الإدارة، كانت الوظيفة من الرتبة ف-3 مؤقتة أو شاغرة حتى تموز/يوليه 2023، وكانت الوظيفة المؤقتة من الرتبة ف-4 شاغرة لمدة نصف عام خلال عامي 2021 و 2022.

الشكل السادس

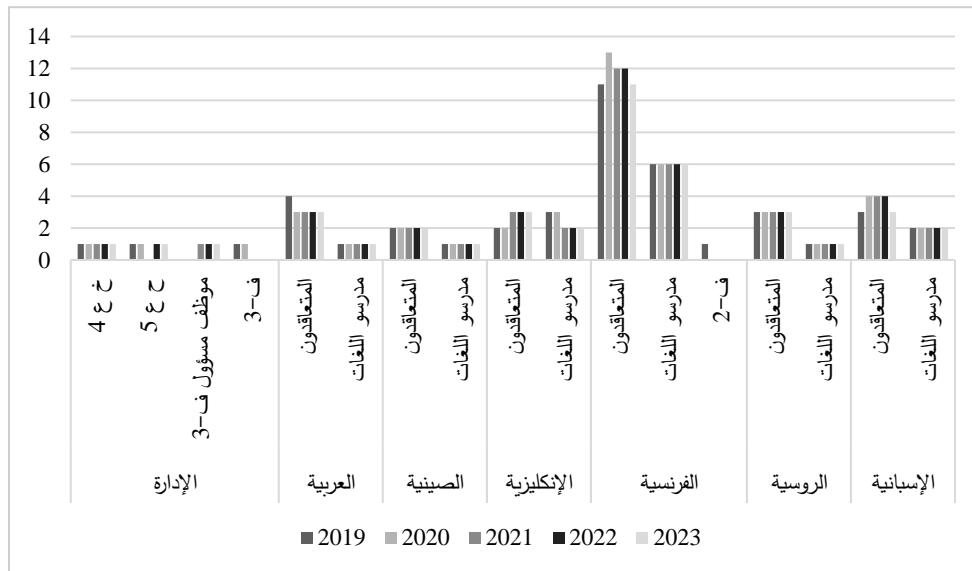
مجموع عدد المشاركين في أنشطة تعلم اللغات التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة في جنيف، حسب اللغة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

الشكل السابع

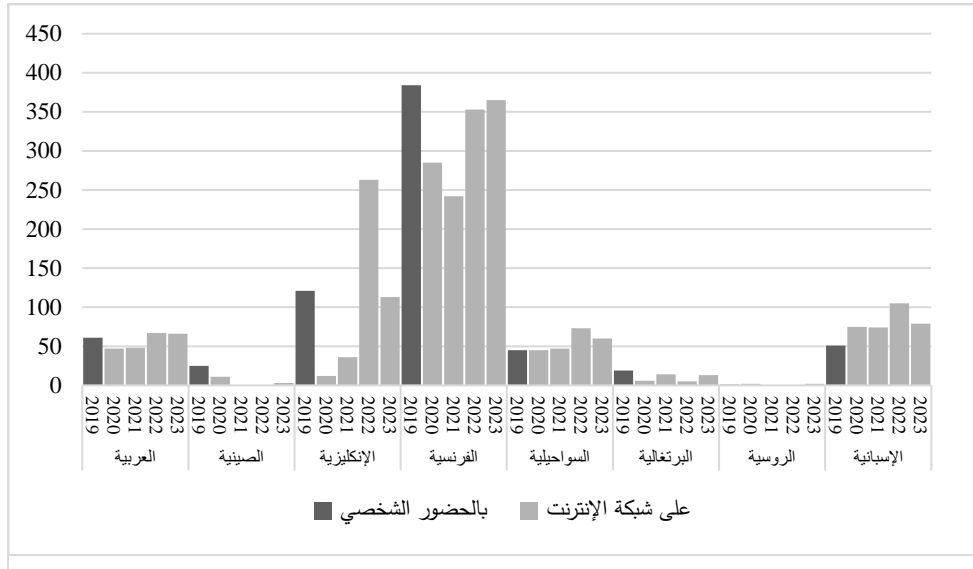
عدد الموظفين المكلفين بإجراء تدريب لغوي في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، حسب اللغة والفئة أو الرتبة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

الشكل الثامن

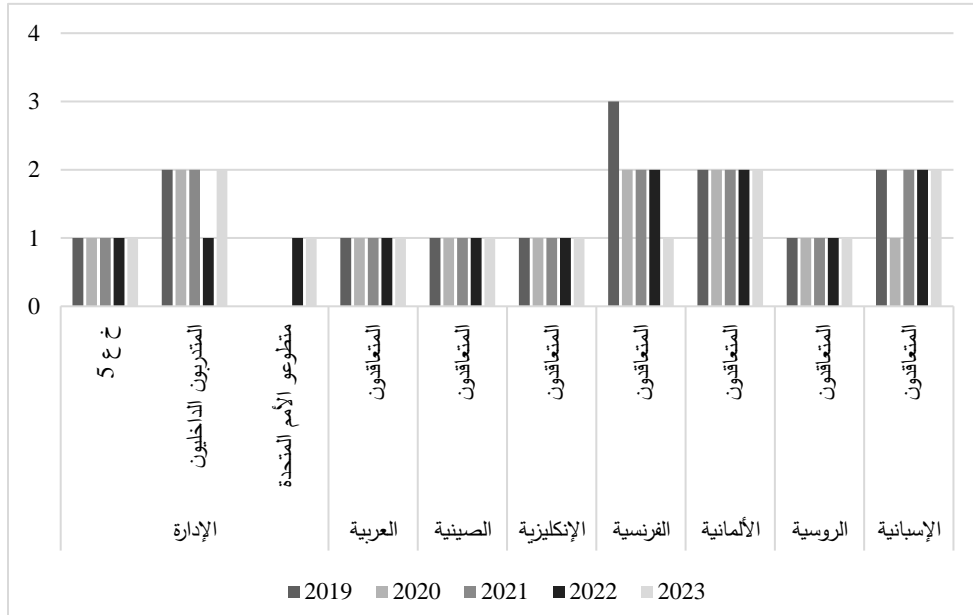
مجموع عدد المشاركين في أنشطة تعلم اللغات التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة في فيينا، حسب اللغة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة في فيينا.

الشكل التاسع

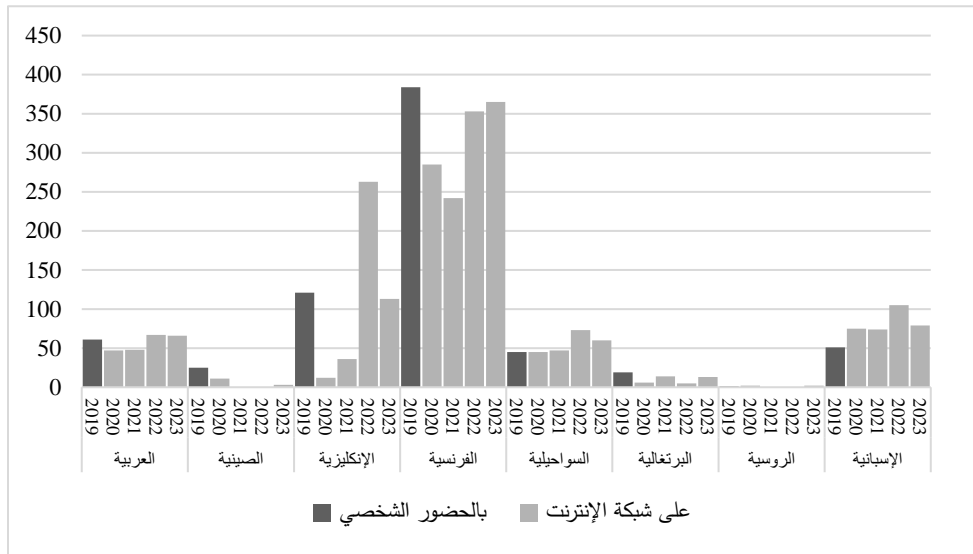
عدد الموظفين المكلفين بإجراء تدريب لغوي في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، حسب اللغة والفئة أو الرتبة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة في فيينا.

الشكل العاشر

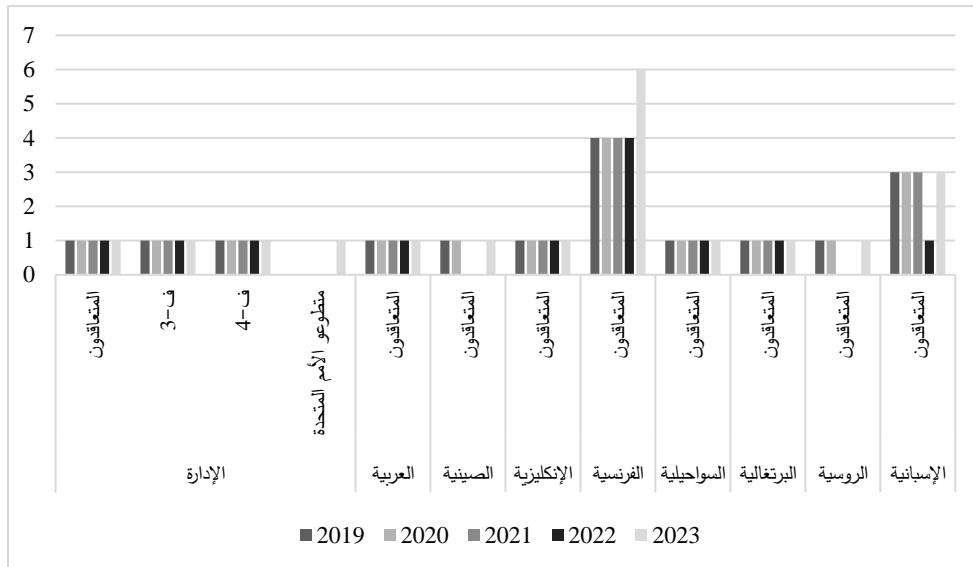
مجموع عدد المشاركين في أنشطة تعلم اللغات التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، حسب اللغة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

الشكل الحادي عشر

عدد الموظفين المكلفين بإجراء تدريب لغوي في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، حسب اللغة والفئة أو الرتبة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

المشتريات - 4

84 - أصبح دليل المشتريات، الذي تم تحديثه في عام 2020، متاحا بجميع اللغات الرسمية الست. وقامت إدارة الدعم العملياتي بتحديث مجمّع التدريب في مجال المشتريات، وهو منبر يتضمن دورات دراسية إلكترونية للممارسين في مجال المشتريات في المقر وفي المواقع الميدانية، باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وفي

عامي 2021 و 2022، عُقدت 134 حلقة دراسية في مجال أعمال المشتريات باللغات الإسبانية والألمانية والإنكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والفرنسية واليابانية. وبعد إجراء الاختبارات اللازمة، سيدعم نظام أريبا (Ariba)، وهو نظام المناقصات الإلكترونية الجديد، استخدام لغات متعددة.

85 - وقام مكتب التنسيق الإنمائي بتعهد قائمة بالبائعين المحليين وشجع المكاتب على نطاق نظام المنسقين المقيمين على وضع محتوى متعدد اللغات وكفالة المشاركة العادلة في عملية تقديم العطاءات. وتضمنت نشرة الأمم المتحدة الخاصة بأعمال التنمية 30 425 إشعار شراء باللغات الإنكليزية والإسبانية والبرتغالية والعربية والفرنسية والروسية في عامي 2021 و 2022. وسعت وحدات المشتريات داخل عدة كيانات إلى ترجمة الوثائق إلى اللغات المحلية في إطار الجهود الرامية إلى التواصل مع البائعين المحليين، في حين أبلغت كيانات أخرى عن صعوبات بسبب القيود المفروضة على الموارد.

رابعاً - التوصيات

86 - توصي الأمانة العامة بأن تقوم الجمعية العامة بما يلي:

(أ) أن تحيط علماً بهذا التقرير؛

(ب) أن تدعم النهج الذي عرضه الأمين العام في التقرير لتعميم تعدد اللغات، بوصفه قيمة أساسية من قيم المنظمة، في أنشطة الأمانة العامة، باستخدام الموارد المتاحة، على أساس منصف وفي إطار الامتثال للولايات القائمة.